ثم ابدلت الهمزة ياء ساكنة على غير قياس لثقلها فحصل في الكلمة
اعلالان فلا نقل ثالثا بالادغام وذهب الاخرون الى الادغام
قال في النشر قلت وكل من وجهي الاظهار والادغام ظاهر
ماخوذ به وبهما قرات على اصحاب ابي حيان عن قراتهم
بذلك عليه وليسا مختصين بابي عمرو بل يجريان لكل
من ابدل معه وهما البزي واليزيدي واتفقوا على اظهار
يحزنك كفره من جهة الاخفاء قبله ولم يدغم من المثلين
في كلمة واحدة الا قوله تعالى مناسككم بالبقرة وما سلككم
بالمدثر واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا
وبشرككم خلافا للمطوعي عن الاعمش كما ياتي ان شاء
الله تعالى واما المدغم من المتجانسين والمتقاربين
فهو ضربان ايضا في كلمة اصطلاحية وفي كلمتين اما
ما كان من كلمة فلم يدغم عنه الا القاف في الكاف اذا تحرك
ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع لتحقق الثقل
بكثرة الحروف والحركات نحو خلقكم ورزقكم وواثقكم
وسبقكم ولا ماض غيرهن ونحو نخلقكم ونرزقكم فنفرقكم
ولا مضارع غيرهن فان سكن ما قبل القاف نحو
ميثاقكم ما خلقكم او لم يات بعد الكاف ميم جمع نحو
خلقك نرزقك فلا خلاف في اظهاره الا اذا كان
بعد الكاف نون جمع وهو طلقكن فقط بالتحريم ففيه
خلاف لكراهة اجتماع ثلاث تشديدات في كلمة قال
صاحب النشر وعلى اطلاق الوجهين فيها من علمناه
من قرا الامصار اه واما ما كان من كلمتين فان

المدغم

المدغم من الحروف في مجانسه او مقاربه بشرط انتفاء الموانع
المتقدمة ستة عشر حرفا وهي البا والتا والثا والجيم
والحا والدال والذال والرا والسين والشين والضاد والقاف
والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت في قولك
مرض سنشده حجتك بذل قثم فالباء تدغم في
الميم في قوله تعالى يعذب من يشا فقط وهو في خمسة مواضع
لاتحاد مخرجهما وتجانسهما في الانفتاح والاستفال
والجهر وليس منه موضع اخر البقرة لسكون الباء
فمحله الصفير وفهم من تخصيص يعذب خروج نحو
سنكتب ما قالوا يضرب مثلا والتاء تدغم في عشرة
احرف الثا والجيم والدال والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطا والظا ففي الثاء نحو بالبينات
ثم ذايقة الموت ثم واختلف عنه في الزكاة ثم بالبقرة
والتوراة ثم بالجمعة لانهما مفتوحان بعد ساكن
فروي ادغامهما ابن حبش من طريقي الدوري
والسوسي وبذلك قرا الداني من الطريقين وروي
اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد
السكون وفي الجيم نحو الصالحات جنات ورثة جنة
وفي الذال نحو الاخرة ذلك الدرجات ذوا واختلف
في وات ذا القربى فات ذا القربى كلاهما من اجل الجزم
او ما في حكمه وبالوجهين قرا الداني واخذ الشاطبي
واكثر المقرئين وفي الزاي نحو الاخرة زينا وفي
السين نحو الصالحات سندخلهم وفي الشين نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)